الحرب على «داعش» : غارات التحالف مستمرة وتفجير انتحاري دام في صلاح الدين

القوات العراقية تتقدم في الرمادي ... وخسائر للمتشددين في القلمون السورية

القوات العراقية حققت مكاسب ميدانية على المتشددين مؤخرا

بغداد - وكالات : سيطرت القوات الأمنية العراقية، مدعومة بغطاء جوي من قبل طيران التحالف الدولي والطيران العسكري العراقي، على حيي الشركة والثيلة القريبين من المجمع الحكومي وسط مدينة الرمادي، بحسب ما أكده مصدر أمني في قيادة عمليات الأنبار.

وأجبرت القوات الأمنية مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية على ترك مواقعهم فيهما، بعد قتل وجرح العديد منهم، ولاذ الباقون بالفرار.

وأفاد مصدر أمني في محافظة نينوى بمقتل رجل وامرأة من عائلة واحدة في قصف جوي لطائرات التحالف الدولي لمواقع مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في حي البريد شرقي الموصل.

وفي ناحية القيارة جنوب الموصل قتل أحد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية عندما أطلق مسلحون، يستقلون سيارة مسرعة، النار على حاجز تفتيش لمسلحي التنظيم ولاذوا بالفرار.

وقد قتل الأربعاء 8 أشخاص على الأقل، وأصيب 15 شخصا آخر في هجوم انتحاري استهدف في ساعة متأخرة حافلة تقل زوارا من الشيعة في محافظة صلاح الدين.

وقال مصدر أمني إن الزوار كانوا عائدين من زيارة لضريح الإمام علي الهادي بسامراء.

وأضاف أن الانتحاري كان مختبئا في أحد المتاجر القريبة من محطة مدينة «بلد» التي تقع على بعد نحو 90 كيلومترا شمال بغداد، وفور وصول الحافلة خرج من المتجر وفجر حزامه الناسف.

وجاء هذا التفجير بعد ساعات من مقتل سبعة أشخاص وجرح 29 آخرين بهجوم بسيارة ملغومة في حي الطالبية شرقي بغداد، بحسب مصادر طبية وأمنية.

وقال مصدر في الشرطة إن السيارة الملغومة كانت مركونة إلى جانب الطريق وانفجرت على مقربة من سوق مكتظ بالمارة.

وأشار المصدر إلى أن شخصين قتلا وجرح سبعة آخرون بانفجار قنبلة محلية الصنع زرعها مجهولون إلى جانب الطريق في منطقة حي العامل جنوبي بغداد.

وإلى الجنوب من بغداد أطلق مسلحون مجهولون النار على مدني في حي الوحدة بقضاء المدائن، مما أدى إلى مقتله في الحال، بحسب المصدر ذاته.

والى ذلك قتل ما لا يقل عن ألفي شخص - غالبيتهم من تنظيم «الدولة الإسلامية» - وعشرات المدنيين في الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في الأراضي السورية منذ سبتمبر الماضي، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن 1922 مسلحا من التنظيم، معظمهم أجانب، قتلوا منذ 23 سبتمبر العام الماضي. واستهدفت الغارات مواقع التنظيم في محافظات حمص وحلب والحسكة ودير الزور والرقة.

وتوقع للمرصد أن تكون الحصيلة الفعلية للقتلى بين صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» أكبر.

ولا يصدر التنظيم أي إحصاءات بخصوص خسائره البشرية في المواجهات.

ومن بين القتلى نحو 90 مسلحا تابعين لتنظيم «جبهة النصرة» للرتبط بتنظيم القاعدة، وفقا للمرصد الذي يوجد مقره في بريطانيا وتعتمد إحصائياته، كما يقول، على شبكة نشطاء داخل سوريا.

وقال المرصد إن الغارات أسفرت أيضا عن مقتل 66 مدنيا، بينهم عشرة أطفال.

واستمرت الخميس المواجهات الدامية بين القوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة المسلحة المختلفة في مناطق متفرقة.

وبدأت مجموعات مسلحة إسلامية، بينها «جبهة النصرة»، هجوما على القوات الحكومية شمال غربي سوريا.

ومن المحتمل أن يكون هدف هجمات المعارضة السيطرة على مدينة جسر الشغور، في محافظة إدلب.

وذكر المرصد السوري أن مسلحي المعارضة سيطروا على خمس نقاط تفتيش حكومية من بينها النتان قرب جسر الشغور.

وقالت المعارضة إنها سيطرت على حواجز للقوات الحكومية في محيط معسكر القرميد التابع للقوات الحكومية.

وفي دمشق، استهدفت القوات الحكومية بالمدفعية وغارات جوية عدة مواقع لمسلحي «جيش الإسلام» في بساتين دوما الشرقية ومدينة حرستا، وهو ما أسفر عن 16 قتيلا حسب المعارضة.

كما تقول القوات الحكومية إنها سيطرت عدد من المباني الحيوية في حي صلاح الدين ذي الموقع الإستراتيجي في محافظة حلب.

لكن المعارضة ذكرت أنها فجرت مبان في الحي فقتلت جنودا حكوميين.

الى ذلك أفاد ناشطون سوريون بمقتل ما لا يقل عن 42 شخصا في اشتباكات بين ما يسمى بـ «تنظيم الدولة الإسلامية» ومسلحين إسلاميين من جماعات أخرى في منطقة القلمون بالقرب من العاصمة السورية دمشق.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، بأن 30 من المسلحين الإسلاميين و 12 من مسلحي التنظيم قتلوا في الاشتباكات.

وتقسم منطقة القلمون إلى جزءين: غربي، متاخم للحدود اللبنانية وتسيطر عليه القوات الحكومية لاسورية، وشرقي يتنازعه مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» ومسلحو الجماعات الإسلامية الأخرى.

وتفيد تقارير المرصد أن تنظيم الدولة تمكن من قطع طريق الإمدادات على المسلحين المناوئين.

في هذه الأثناء قتل 13 مدنيا بينهم 9 اطفال نتيجة قصف تعرضت له محافظة إدلب، التي يسيطر تنظيم النصرة على مركزها. وقتل شخص وأطفاله الخمسة نتيجة قصف جوي نفذته طائرات النظام ضد معرة النعمان، بينما قتل سبعة أشخاص آخرين بينهم خمسة أطفال نتيجة قصف مسلحي المعارضة لمدينة جسر الشغور، وهي آخر المدن التي ما زالت تقع تحت سيطرة النظام في محافظة إدلب.

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

المرصد : 2000 قتيل غالبيتهم من تنظيم «الدولة الإسلامية» وعشرات المدنيين في الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في الأراضي السورية منذ سبتمبر

الجيش يسيطر على حيي الشركة والثيلة مدعوماً بغطاء جوي

المعارك اجبرت الالاف على النزوح من ديارهم

جانب من تفجير امس الاول في صلاح الدين

أردوغان : «داعش» فيروس يسعى لتدمير الأمة الإسلامية

انقرة - وكالات : أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء على الدعم الذي تقدمه بلاده للعراق في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وندد أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد معصوم الذي يزور انقرة، بأعمال تنظيم الدولة في سوريا والعراق، واصفا إياه بـ «فيروس» مدمر بين المسلمين. وقال إن التنظيم «فيروس يهدف إلى تقسيم وتدمير الأمة الإسلامية».

وأضاف الرئيس التركي «من الضروري صياغة إستراتيجية دولية للقضاء على هذا التيار، حتى لو تمكنا من تدمير تنظيم الدولة الإسلامية فستنشأ مجموعة أخرى باسم آخر». وتابع «من أين تأتي أسلحته وموارده؟ علينا التركيز على ذلك».

وقال إن قوى -لم يسمها- تستفيد مما يقترفه تنظيم الدولة في العراق، مشيرا إلى أن الغارات الجوية لا تكفي للقضاء على التنظيم. وأضاف أن بلاده مستعدة للانضمام إلى خطة تسليح وتدريب القوات العراقية والتعاون في كل ما من شأنه التصدي لهذا التنظيم.

وبحسب الرئيس التركي، فإن تنظيم الدولة يستغل التصدعات الطائفية لكسب النفوذ، مشيرا إلى انه لم يكن ليسيطر على المدن العراقية لولا تخلي الجيش عن أسلحته التي أخذها مسلحو التنظيم.

وقال إن العمليات الجوية لم تعد كافية لمواجهة التنظيم في كل من العراق وسوريا مما يستلزم تدخلا بريا للتصدي له.

من جهته أوضح الرئيس العراقي أن المحادثات والمباحثات التي أجراها مع المسؤولين الأتراك ركزت على العلاقات الثنائية التي تربط بين انقرة وبغداد، مشيرا إلى أن هناك «اتفاقا سياسيا مبدئيا بشأن تقديم تركيا دعما عسكريا لبلاده لمواجهة الجماعات والتنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية».

وشدد الرئيس العراقي على أن «خطر تنظيم الدولة الإسلامية ليس على العراق وحده، بل على المنطقة والعالم أيضا»، موضحا أنهم بصدد إعداد قوات مسلحة عراقية تابعة للحكومة الاتحادية لمواجهة التنظيم في عدد من المحافظات.

رجب طيب اردوغان وفؤاد معصوم

برلمان كردستان يقر مشروع قانون يضمن حقوق الاقليات

مبنى برلمان كردستان العراق في اربيل

اربيل - وكالات : أقر برلمان إقليم كردستان العراق مشروع قانون يضمن حقوق الأقليات في مجالي السياسة والتعليم وغيرهما من المجالات.

ويحمي مشروع القانون المكون من 11 بندا حقوق أقليات التركمان والآشوريين والكلدانيين والسريانيين والأرمن والمسيحيين والإيزيديين، وأقليات أخرى، تعيش في الإقليم.

وينص المشروع على ضمان حقوق الأقليات في المجالات السياسية والتعليمية والحقوق الاجتماعية واللغة، بينما يمنعهم من القيام بكافة الحملات الدعائية ضد أقليات أو أعراق أو ديانات أخرى تؤدي إلى الكراهية والأحكام المسبقة.

وأفاد رئيس البرلمان في الإقليم يوسف محمد صادق -في حديثه للصحفيين- بأن القانون خطوة هامة في المنطقة الكردية بالعراق، وأن مجالات المسامحة والتضامن وثقافة العيش المشترك لكافة الأعراق والأديان ستصبح أقوى من السابق.

ومن جانبه ذكر رئيس الكتلة التركمانية في برلمان شمالي العراق، مويد قيوجي، أن القانون سيساهم في حياة أفضل لكافة الأديان والطوائف، قائلا "الإقليم لا يملك دستورا، والقانون الصادر يضمن كافة الحقوق لجميع الطوائف".

ومن ناحيتها قالت النائبة عن كتلة التقدم التركمانية بإقليم كردستان منى قيوجي إن برلمان الإقليم سبق مجلس النواب العراقي في منح الأقليات حقوقها، معبرة عن أسفها، بسبب "رفض مجلس النواب العراقي لمشروع قرار مماثل قدمه ممثلو التركمان في المجلس من قبل".

وتمنت منى قيوجي مشروع القانون وقالت إنه يعتبر خطوة مهمة للمكونات القومية والدينية في إقليم كردستان شمالي العراق.

ومن المقرر إرسال مشروع القانون بعد إقراره إلى رئاسة الإقليم للموافقة عليه، وبعدها تصبح حكومة الإقليم ملزمة بتنفيذه.

السويدان لأتباع البغدادي : أفيقوا قبل أن تنطبق وعليكم قولة وهب بن منبه

الرياض - وكالات : حذر الداعية الإسلامي، طارق السويدان، الذي يعتبر أحد وجوه جماعة الإخوان المسلمين في الخليج، الخميس المئاترين بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يُعرف بـ"داعش"، "مستشهدا بقول لـ" التابعي العظيم والعالم الجليل وهب بن منبه."

ونقل السويدان في تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك جملت اسم " رسالة الى الجماعات الإرهابية المتدثرة زورا بثوب الإسلام" على لسان بن منبه قوله: "يقول التابعي العظيم والعالم الجليل وهب بن منبه رحمه الله تعالى (وما بين القوسين كلامي): إني أدركت صدر الإسلام (أي بدايته) فوالله ما كانت الخوارج جماعة قط إلا فرّقها الله على شر حال (أي كلما تجمعوا فرّقهم الله) وما أظهر أحد منهم قوله إلا ضرب الله عنقه (أي كلما أعلن أحدهم آراءه يتم قتله)"

وتابع في تدوينته: "ولو أمكن الله لهم من رأيهم (أي لو انتصروا) لفسدت الأرض وقطعت السبل والحجج (أي لامتلأت الأرض بالخوف وقطع الطريق) ولعاد أمر الإسلام جاهلية (أي عودة اختطاف الناس واسترقاق الأحرار وسبي النساء) وإذا لقام جماعة كل واحد منهم يدعو الى نفسه بالخلافة مع كل واحد منهم عشرة آلاف يقاتل بعضهم بعضا ويشهد بعضهم على بعض بالكفر.. قال تعالى: "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض" انتهى كلامه رحمه الله تعالى.. ومني للشباب المئاترين بداعش أفيقوا قبل أن ينطبق عليك هذا القول."